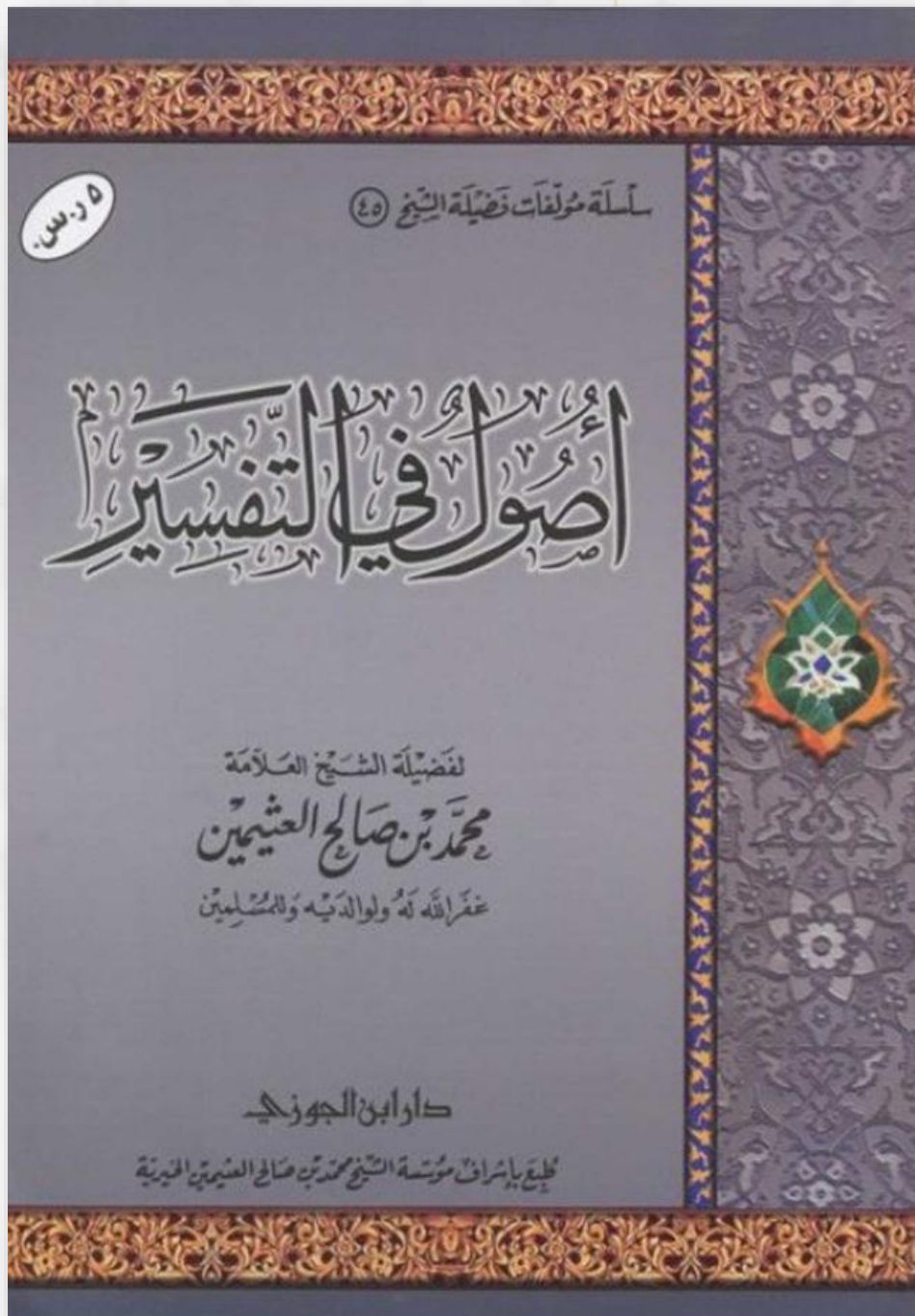




PESANTREN MAQFI

Lembaga Bahasa Arab dan Studi Islam

أصول في التفسير الحلقة ١





بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



مقدمة

الحمد لله حمدته، ونستعينه، ونستغفره، ونتوب إليه، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا، ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله؛ صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه؛ ومن تبعهم بإحسان وسلم تسليماً.



أما بعد:

فإنَّ من المهم في كل فن أن يتعلم المرء من أصوله ما يكون عوناً له على فهمه وتخرجه على تلك الأصول؛ ليكون علمه مبنياً على أسس قوية ودعائم راسخة، وقد قيل: من حُرِمَ الأصول؛ حرم الوصول.

ومن أجل فنون العلم، بل هو أجلها وأشرفها: علم التفسير الذي هو تبين معاني كلام الله عز وجل، وقد وَضَعَ أهلُ العلم له أصولاً، كما وضعوا لعلم الحديث أصولاً، ولعلم الفقه أصولاً.



وقد كنتُ كتبتُ من هذا العلم ما تيسَّرَ لطلاب المعاهد العلمية في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، فطلب مني بعض الناس أن أفرد لها في رسالة، ليكون ذلك أيسر وأجمع فأجبتَه إلى ذلك.

وَأَسْأَلُ اللَّهَ تَعَالَى أَنْ يَنْفَعَ بِهَا.
وَيَتَلَخَّصَ ذَلِكَ فِيمَا يَأْتِي:



• القرآن الكريم:

- ١- متى نزل القرآن على النبي ﷺ، ومن نزل به عليه من الملائكة.
- ٢- أول ما نزل من القرآن.
- ٣- نزول القرآن على نوعين: سببي وابتدائي.
- ٤- القرآن مكي ومدني، وبيان الحكمة من نزوله مفرّقاً، وترتيب القرآن.
- ٥- كتابة القرآن وحفظه في عهد النبي ﷺ.
- ٦- جمع القرآن في عهد أبي بكر وعثمان رضي الله عنهما.



• التفسير:

- ١- معنى التفسير لغة واصطلاحاً، وبيان حكمه، والغرض منه.
- ٢- الواجب على المسلم في تفسير القرآن.
- ٣- المرجع في التفسير إلى ما يأتي:
 - أ - كلام الله تعالى بحيث يفسر القرآن بالقرآن.
 - ب - سنة الرسول ﷺ؛ لأنه مبلغ عن الله تعالى، وهو أعلم الناس بمراد الله تعالى في كتاب الله.



ج - كلام الصحابة رضي الله عنهم لا سيما ذوو العلم منهم والعناية بالتفسير؛ لأن القرآن نزل بلغتهم وفي عصرهم.

د - كلام كبار التابعين الذين اعتنوا بأخذ التفسير عن الصحابة رضي الله عنهم.

هـ - ما تقتضيه الكلمات من المعاني الشرعية أو اللغوية حسب السياق، فإن اختلف الشرعي واللغوي؛ أخذ بالمعنى الشرعي إلا بدليل يرجح اللغوي.



٤ - أنواع الاختلاف الوارد في التفسير المأثور.

٥ - ترجمة القرآن: تعريفها - أنواعها - حكم كلِّ نوع.

• خمس تراجم مختصرة للمشهورين بالتفسير ثلاث للصحابة واثنان للتابعين.



- أقسام القرآن من حيث الإحكام والتشابه:
 - موقف الراسخين في العلم، والزائغين من المتشابه.
 - التشابه: حقيقي ونسبي.
 - الحكمة في تنوع القرآن إلى محكم ومتشابه.
- موهم التعارض من القرآن والجواب عنه وأمثلة من ذلك.



• **الْقَسَمُ:**

تعريفه - أدواته - فائدته.

• **القَصَصُ:**

تعريفها - الغرض منها - الحكمة من تكرارها واختلافها في الطول والقصر
والأسلوب.



• الإسرائيليات التي أقيمت في التفسير وموقف العلماء منها.

• الضمير:

تعريفه - مرجعه - الإظهار في موضع الإضمار وفائدته.

- الالتفات وفائدته - ضمير الفصل وفائدته.